

الإفادة من وحدات إضاءة السقف المُستهلكة لعمل إطارات مطبوعة لمساحات الفراغات الداخلية وقائمة على الجمع بين أسلوبَي الترخيم والرسم المباشر

(دراسة تجريبية)

الدكتورة: جوزاء بنت فلاح بن مدلول العنزي

أستاذ طباعة المنسوجات المساعد

قسم الفنون الجميلة – كلية الآداب والفنون - جامعة حائل ، المملكة العربية السعودية

dr.jowzafm15@gmail.com

الملخص:

يُعد مجال التجريب في طباعة المنسوجات اليدوية من أهم المجالات التي تُحقق الجوانب الإبتكارية والتقنية له؛ ومازال المهتمين من المُصممين بمعالجة مساحات الفراغات الداخلية أثناء عمليات هندسة الديكور بحاجة ماسة إلى التجديد في ملء هذه الفراغات بعناصر حديثة ومبتكرة، وباعتبار أن المُعلقات المطبوعة يدوياً كالإطارات هي إحدى عناصر الديكور الداخلي المهمة، فنحن بحاجة إلى إيجاد مداخلاً تشكيليةً جديدةً لها؛ ونتيجة لتطور صناعة وحدات إضاءة السقف المُسطحة ذات الخامات التصنيعية الجيدة (spotlights – panel lights)؛ ووفرة إنتاجها وتنوع أشكالها؛ وكثرة التألف منها والمهدور بعد الإستخدام؛ كان هناك ضرورة ملحّة لإيجاد مُعالجات فنية حديثة ومُبتكرة لها للاستفادة منها جمالياً؛ فالمُعلقات المطبوعة كالإطارات؛ تعمل دائماً على جذب أكبر قدر من انتباه المُتلقين والمُتفاعلين من الجمهور؛ وهي كيان فني قائم بحد ذاته وله أهداف تشكيلية وجمالية وثقافية، يصوغها ويوجهها الفنان أو المصمم حسب مايريد، والتجريب بالخامات المُستحدثة يُعتبر سِمَةً من سِمات الفكر في الفن الحديث والمعاصر؛ وقد أدى ذلك إلى ظهور سمات فنية إبداعية مُتعددة؛ ففي الأعمال الفنية والتصميمات المعاصرة لم تُعد التقنيات والخامات التقليدية وحدها كافية لمُسايرة طموح المُصمم والفنان؛ وهذا أدى إلى البحث الدائم والدؤوب عن مزيداً من الخامات والتقنيات التي تُشبع حاجتهم للتجديد والابتكار؛ حيث أتجه المُصمم والفنان إلى الاهتمام بالقيم الفنية للخامات والتقنيات؛ مما جعل الأعمال الفنية الحديثة تتسم دائماً بالمرونة والأصالة والمعاصرة ومن هنا نشأت فكرة عصرية مُستحدثة لمحاولة الإفادة من وحدات إضاءة السقف المُستهلكة؛ لعمل إطارات مطبوعة لمساحات الفراغات الداخلية؛ تكون قائمة على الجمع بين أسلوبَي الترخيم والرسم المباشر حيث يهدف البحث الحالي إلى إيجاد حلول تشكيلية مُعاصرة؛ من خلال التجريب والتوظيف التشكيلي للخامات الصناعية والبيئية المُستهلكة؛ مما سيُثري مساحات الفراغات الداخلية (الحوائط) في التصميم الداخلي بأسلوب مبتكر وعصري.

كلمات مفتاحية:

(وحدات الاضاءة ، مساحات الفراغ الداخلي ، الإطارات ، الترخيم ، الرسم المباشر ، المُستهلكة)



Abstract:

The area of experimentation in the printing of hand-made textiles is one of the most important areas to achieve its innovative and technical aspects. Designers interested in processing interior spaces during decorative engineering still need to be renewed in filling these gaps with modern and innovative elements. As a result of the development of the manufacture of panel lights - spotlights, the abundance of production and the diversity of its forms; It is an urgent need to create innovative technical treatments for them to be aesthetically pleasing; printed prints (such as picture frames) attract the greatest number of recipients and interactors; they are an artistic entity in itself having aesthetic, aesthetic and sometimes cultural objectives; experimentation with innovative materials In modern art and design, traditional techniques and materials are no longer sufficient to match the ambitions of the designer or the artist. This has led to a constant search for more raw materials and the techniques that satisfy its need for innovation. The designer and the artist directed to the technical values of the materials and the techniques. This made the work of art flexible, authentic and contemporary; hence, a modern idea was developed to attempt to benefit from damaged flat roof units; The current research aims at finding contemporary plastic solutions through the experimentation and plasticization of the industrial and environmental raw materials, which will enrich the interior spaces (walls) in the interior design in innovative and modern way.

Keywords: (Lighting units, internal spaces, frames, Marbling, direct drawing, consumables)

مقدمة:

يُعد مجال التجريب في مجال طباعة المنسوجات اليدوية من أهم المجالات التي تُحقق الأهداف المرجوة منها بشكل مباشر؛ وذلك من خلال تحقيق الجوانب الإبتكارية والجوانب التقنية لها (عمران، ٢٠٠١) وما زال المهتمين من المصممين بمعالجة مساحات الفراغات الداخلية أثناء عمليات هندسة الديكور بحاجة ماسة إلى التجديد في ملء هذه الفراغات بعناصر حديثة ومبتكرة، وباعتبار أن المُعلقات الحائطية المطبوعة يدوياً كالإطارات؛ هي إحدى عناصر الديكور الداخلي المهمة؛ ونظراً لحاجتنا إلى إثراء هذا المنتج المُعلق المطبوع بشكل مُبتكر وعصري ليناسب مساحات الفراغ الداخلية للمباني؛ وباعتبار لكثرة وحدات إضاءة السقف المُسطحة المُهدرة بعد الأستخدام ذات الخامات التصنيعية الجيدة (panel lights – spotlights - LED Lamps & Light Source) نشأت فكرة عصرية مُستحدثة لمحاولة الإفادة من وحدات إضاءة السقف المُستهلكة في عمل إطارات مطبوعة لمساحات الفراغات الداخلية؛ وتكون قائمة على الجمع بين أسلوبَي الترخيم والرسم المباشر فتقنيات التجريب الحديثة لم تُعق عمليات الإبداع؛ وأما نقلتها إلى آفاق وأبعاد جديدة مع ترك مداخل للتقنيات التقليدية لهذا لم يتوانى الكثير من الفنانين للجمع بين التقنيات الحديثة والتقليدية؛ وتم الجمع أيضاً بين الأساليب والإتجاهات الفنية المُعاصرة للوصول إلى مجالات إبداعية جديدة (شموط، ١٩٩٢) ونتيجة لتطور صناعة مصابيح إضاءة السقف؛ ووفرة إنتاجها وتنوع أشكالها وجودة خاماتها الأولية؛ وكثرة التالف منها والمهدور بعد الأستخدام؛ كان هناك ضرورة مُلحة لإيجاد مُعالجات فنية مبتكرة لها، تعمل على جذب أكبر قدر من المُتلقيين والمتفاعلين معها؛ وهناك مصادر ومنابع لأفكار التصميم الطباعي؛ التي من الممكن أن يستعين بها الفنان لكي يبتكر ويصنع اشكالاً وألواناً ووحدات وعناصر فنية جديدة؛ في شكل تصميم يصلح لأغراض ووظائف وأستخدامات مُتعددة؛ وهناك مصادر رئيسية لمنابع افكار التصميم منها الطبيعيه والفنون والحضارات القديمة ورسوم الاطفال (ابوالمعاطي، ٢٠٠٤) والمُعلقات الحائطية المطبوعة كالإطارات لها أهداف تشكيلية وجمالية يتم عرضها بشكل علني أمام الجمهور؛ حيث تُعلق على المساحات الداخلية الفارغة في المباني؛ ويتم جذب انتباه المُشاهد لهذه المُعلقات المطبوعة والتأثير عليه من خلال اللغة البصرية المُتصلة بالعقل الإنساني؛ والمُعتمدة في أساسها على عنصري الشكل واللون؛ وذلك من خلال الإبداع في التصميم والتقنية وآليات التركيب؛ ومن هنا نشأت مشكلة البحث في التساؤل التالي؛ هل يمكن الإفادة من وحدات إضاءة السقف المُسطحة المُستهلكة لعمل إطارات مطبوعة للفراغات الداخلية قائمة على الجمع بين أسلوبَي الترخيم والرسم المباشر.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل يمكن الإفادة من وحدات إضاءة السقف المُسطحة والمُستهلكة لعمل إطارات مطبوعة للفراغات الداخلية في المباني ، قائمة على الجمع بين أسلوبَي الترخيم والرسم المباشر.

فروض البحث:

يفترض الباحث أنه:

- يمكن الاستفادة من وحدات إضاءة السقف المستهلكة لعمل إطارات مطبوعة لمعالجة الفراغات الداخلية في المباني بعد تغطيتها بأنواع متعددة من الأقمشة المعالجة.
- يمكن الجمع بين أسلوب الترخيم والرسم المباشر في إنتاج تصاميم مطبوعة مبتكرة وعصرية؛ تساعد على إثراء المُعلقات المطبوعة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- إيجاد حلول تشكيلية مُعاصرة؛ من خلال التجريب والتوظيف التشكيلي للخامات الصناعية والبيئية المستهلكة؛ كوحادات اضاءة السقف المستهلكة في استحداث عمل إطارات مطبوعة تُثري مساحات الفراغات الداخلية (الحوائط) في التصميم الداخلي بأسلوب مبتكر عصري.
- تحقيق تصميمات طباعية مُبتكرة تجمع بين العفوية والقصد من خلال الجمع بين أسلوب الترخيم والرسم المباشر.
- إثراء مُنتج المُعلقات المطبوعة يدوياً كالإطارات لدى المهتمين بالتصميم الداخلي؛ باعتبار أن المُعلقات المطبوعة هي إحدى عناصر الديكور الداخلي المُهمّة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الى:

- استحداث إطارات فنية مطبوعة تُثري مساحات الفراغات الداخلية (الحوائط) في التصميم الداخلي بأسلوب عصري مُبتكر؛ من خلال التجريب والتوظيف التشكيلي للخامات الصناعية والبيئية المستهلكة؛ كوحادات اضاءة السقف المُسطحة المستهلكة وإيجاد حلول تشكيلية مُعاصرة لها.
- محاولة تحقيق تصميمات طباعية مُبتكرة تجمع بين العفوية والقصد من خلال الجمع بين أسلوب الترخيم والرسم المباشر؛ وذلك من خلال التجريب على خامات مُستحدثة (وحادات الاضاءة المستهلكة - مُحددات القماش للرسم المُباشر).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- تنفيذ تجربة الطباعة اليدوية على إطارات وحدات اضاءة السقف المُسطحة المستهلكة كُعلقات حائطية مطبوعة للإطارات؛ وذلك من خلال الجمع بين أسلوب الترخيم والرسم المباشر.

- الطباعة ستكون على قماش من (القطن – الدانتيل -البولي استر) بعد تجهيزها وعمل المعالجات التقنية لها من غسل ونقع وتثبيتها على إطارات لوحات إضاءة السقف المسطحة المستهلكة بإستخدام مادة لاصقه قبل عملية الطباعة باستخدام أسلوب الترخيم والرسم المباشر.
- استخدام ألوان ذات قاعدة مائية (البجمنت والأكريلك).

منهج و إجراءات البحث:

يستند البحث الحالي على المنهج الوصفي من خلال الإطار النظري ويشمل:

- عرض مقدمة عن الاضاءة وعن وحدات إضاءة السقف المسطحة (& panel lights – spotlights Lamps & LED - Light Source) والتعرف على أنواعها وبعض الأساليب المستخدمة في الاضاءة الداخلية للفرغات المختلفة (تاريخ صناعتها - مميزاتا- عيوبها – أهميتها - مصادرها) مع عرض نماذج لها من خلال الصور.
- تناول التعريف لإسلوب الترخيم والرسم المباشر مع الوقوف على الضوابط التقنية والفنية لكل طريقة من هذه الطرق الطباعية؛ والممارسات الفنية المستخدمة في التجربة ومعرفة أهم مميزات هذه الأساليب والتقنيات وطرق الأداء المختلفة لها.
- تناول البحث الملونات المستخدمة في طريقتي الترخيم والرسم المباشر؛ من أجل إنتاج إطارات مطبوعة للفرغات الداخلية ؛ تتسم بالحدائثة والابتكار وذات ثراء فني.

ويستند البحث أيضاً على المنهج التجريبي من خلال الإطار التطبيقي للبحث ويشمل :

- إعداد ورشة عمل خاصة مُجهزة بأهم الأدوات والخامات الأساسية للتجربة الذاتية للباحثة.
- عمل مُنتج طباعي (إطارات) يتسم بالحدائثة والابتكار؛ وذا ثراء فني من خلال ابتكار مجموعة من الصياغات التصميمية المعاصرة؛ وتطبيقها على وحدات من إضاءة السقف المستهلكة بإستخدام إسلوب الترخيم والرسم المباشر بعد تغطيتها بالاقمشة المُعالجة والمُتنوعة.

مصطلحات البحث:

وحدة الإضاءة (LED- Lamps & Light Source-panel lights – spotlights):

هي اداة لتحويل الطاقة الكهربائية الى طاقة ضوئية؛ وذلك عن طريق مرور تيار كهربائي عبر وسط قد يكون صلبا (المصباح المتوهج) أو سائلا (مصباح قوس الكربون) أو (مصباح التفريغ الغازي)؛ وتوجد أصناف عديدة من المصابيح الكهربائية؛ ويختلف كل صنف عن الآخر من حيث التصميم والاداء والصنع فهناك مصابيح لأغراض طيبة مثل (مصابيح الشمس ومصابيح قاتلة الجراثيم) ومصابيح لأغراض الإشارة ومصابيح لأغراض التصوير والسينما (مصابيح الزينون) وغيرها (طبال، ٢٠١٢).

أسلوب الترخيم - Ebru - Marbling:

ويسمى أيضاً فن الإيبرو أو الرسم على الماء؛ ويقصد به سحب اللون من فوق سطح سائل لا تذوب فيه (محمد، ٢٠١١)؛ ويعتبر من طرق الطباعة الجميلة والفريدة؛ التي تتضمن جانب كبير من التلقائية؛ فكل قطعة مُنفذة بهذا الأسلوب تكون مرسومة بتصميم مُختلف عن الأخرى. ويعتمد هذا الأسلوب على تقنية نقل التصميم الطافي عبر وسيط (الألوان) فوق سطح الماء؛ والمكون دائماً من الوان ذات وسيط مائي (البجمنت - الأكريلك) أو الوان ذات وسيط زيتي (الألوان الزيتية - الوان الزجاج)؛ حيث يتم توزيعها وتشكيلها ورشها فوق سطح الماء بشكل عشوائي، ويُستخدم في توزيع اللون أداة ناقلة لكل لون؛ تُنتج أشكال بها تقسيمات وتموجات وتجزيعات تشبه ما هو موجود على الرخام الطبيعي؛ وتنتقل هذه الأشكال الناتجة فوق سطح الماء الى القماش أو السطح المراد طباعته من خلال لمس سطح السائل بسرعة كبيرة (Mathison, 1999).

أسلوب الرسم المباشر:

هو استخدام أي من الأدوات اليدوية البسيطة اللازمة لتسجيل أي من الأعمال الفنية من خلال وسيط ما كالاقلام والالوان والمحددات (محدد القماش والجوتا) وتُعد من أقدم الطرق على الإطلاق في زخرفة المنسوجات ولكن انحسرت هذه الطريقة جزئياً ولم يعد استخدامها سائداً على المنسوجات؛ وأصبح الرسم المباشر يستخدم كطريقة تكميلية لإتمام وإضافة الحس الفني التي تعجز عنه طرق الطباعة التقليدية؛ ومع ارتفاع المستوي المعيشي أصبح الفنان يبحث عن التفرد والتميز والندرة ذلك بالرجوع إلي استخدام اسلوب الرسم المباشر في إنتاجه اليدوي (عبدالكريم، ٢٠١٨).

الإطار النظري للبحث:

يشتمل البحث على محاورين نظريين أساسيين:

المحور الأول: تناول تعريف الإضاءة - مصادر الإضاءة - أهمية الإضاءة - وحدات الإضاءة المُستهلكة في التجربة (أنواعها - خاماتها - امكاناتها الفنية مميزاتها وعيوبها).

المحور الثاني: تناول مقدمة في الطباعة اليدوية - أسلوب الترخيم - أسلوب الرسم المباشر - الإمكانيات التشكيلية والجمالية لأسلوبيين.

المحور الأول: الإضاءة:

يُعد الضوء شكلاً من أشكال الطاقة، ويعرف بأنه طاقة مُشعة مرئية لعين الإنسان، وتسمى الإشعاع الكهرومغناطيسي، ويتراوح طولها الموجي ما بين ٤٠٠ نانومتراً إلى ٧٠٠ نانومتراً، والنانومتر هو جزء واحد فقط من مليار جزء في المتر، ويقع بين الأشعة تحت الحمراء، والأشعة فوق بنفسجية، ويتسم الضوء بسرعه الكبيرة الهائلة إذ تبلغ حوالي ثلاثمائة ألف كيلومتر في الثانية ويعتبر الضوء شيئاً أساسياً للحياة وهو المسؤول الأول عن حالة الإبصار (طبال، ٢٠١٢).

مصادر الإضاءة:

مصادر طبيعية:

وهي المصادر المتنوعة والتي خلقها الله عز وجل؛ مثل أشعة الشمس والنجوم والقمر؛ وهي الإضاءة الأكثر ملائمة فيزيولوجيا للإنسان؛ وتوفر الراحة البصرية والنفسية له وتبعث على النشاط والحيوية؛ وهي افضل مصدر لإظهار الألوان بقوتها وجودتها؛ وتختلف باختلاف الفصول وموقعها من خط الاستواء (القرب والبعد) وحالة الطقس (عبيد، ٢٠١٥).

مصادر صناعية:

وهي المصادر التي ابتكرها الإنسان لتكون بديلاً عن المصادر الطبيعية مثل المصابيح الكهربائية وهي متعددة، ويمكن تطويرها بشكل مستمر ودائم؛ وتتميز بالمرونة في التصميم والتوزيع وتعدد الألوان؛ مما يتيح للمصمم اختيار الألوان التي تتوافق مع فكرته التصميمية؛ وتساعد في التركيز على العناصر المهمة بالمباني؛ وتعمل في كل وقت مع إمكانية التحكم في شدة الإضاءة ولونها وكميتها (القشطي، ٢٠١٢).

وحدات الإضاءة المستخدمة في التجربة:

تم استخدام وحدات اضاءة السقف المسطحة والمستهلكة في التجربة الذاتية للباحثة (LED - panel lights - spotlight) وهذه الوحدات الضوئية تُعتبر من أكثر وحدات الإضاءة إهداراً بعد إستعمالها؛ حيث انه في حالة تلفها يجب ان تستبدل بالكامل؛ بالرغم من أنها ذات خامات تصنيعية أولية ممتازة؛ ولها العديد من الاحجام والألوان والأنواع؛ ويمكن الاستفادة من جميع أجزائها بأعمال تشكيلية معاصرة وحديثة؛ وليس فقط الأطارات كما في هذا البحث.

انواع وحدات اضاءة السقف:

مسطح – غير مسطح.

مميزات وحدات إضاءة السقف:

- صالحة للاستخدام الداخلي والخارجي.
- يوجد منها العديد من الألوان والاحجام.
- موفرة للطاقة.
- لا تولد حرارة عالية.
- ذات جودة تصنيعية عالية.

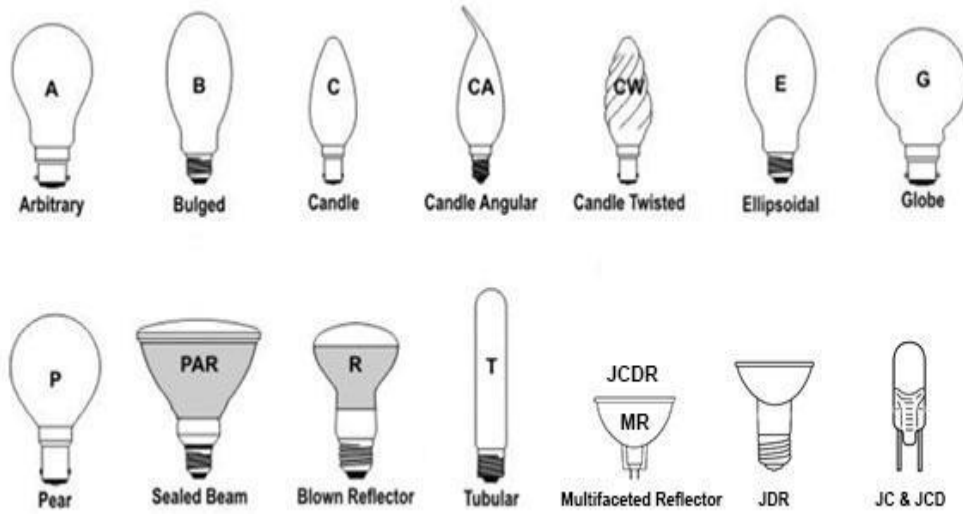
عيوب وحدات اضاءة السقف:

- سرعة التلف في حال لم تُحسن اختيار وضعها في المكان المناسب لها.
- لا يوجد تبديل لبعض اجزائها ، فعند تلفها تُرمى بكاملها وتستبدل بجديدة تماماً.



" نماذج لوحدات اضاءة السقف المسطحة المُستخدمة في البحث(*) "





"وحدات اضاءة للسقف غير مسطحة (*)"

المحور الثاني: الطباعة اليدوية:

تُعتبر الطرق اليدوية لطباعة المنسوجات من الطرق الثرية جدا لأبداع التصميمات الخاصة بالأقمشة؛ ويُعد مجال الطباعة من المجالات الفنية الهامة التي تُسهم في تنمية الفكر الأبداعي لما تتميز به من إمكانات واسعة في انتاج التأثيرات البصرية والملمسية واللونية؛ و يختلف هذا المجال الطباعي عن باقي مجالات الأبداع الفني التشكيلي؛ وتلعب التقنية دوراً أساسياً في المنتجات الطباعية اليدوية من الناحية البنائية والجمالية؛ كما وأنها من أهم المجالات التطبيقية التي يمكن من خلالها تقديم منتجات نفعية ذات قيمة جمالية مُميزة للمجتمع كما أن المصمم والفنان أتجه كثيراً الى التجريب المُستمر في الخامات والأدوات والأساليب وتنوع الأسطح الطباعية؛ ويتم الجمع أحياناً بين التقنيات والأساليب المُختلفة لإثراء الأعمال الطباعية؛ مما أثمر عن مُعطيات وقيماً تشكيلية بصرية جديدة؛ كما وأن المصمم والفنان أوجد علاقات لونية كثيرة ومتعددة غير تقليدية وبعيدة عن النمطية وتلبي الاحتياجات الفنية، وتلبي طموح الفنان كعامل مُحرك للإبداع الفني(عبدالكريم، ٢٠١٨) وتتم الطباعة من خلال أرتباط اللون بألياف النسيج أثناء عملية تطبيق الألوان الخاصة على الأقمشة في أنماط و تصميمات مُحددة، وتتعدد أساليب وتقنيات الطباعة اليدوية بين (الطباعة بالإستنسل - الطباعة بالقالب - الباتيك - طباعة الشبلونات اليدوية - الرسم المباشر على الأقمشة - الترخيم المونتيب ...) وسنتناول في هذا البحث أسلوب الترخيم والرسم المباشر كمصدرراً من مصادر الإلهام الحديثة في التصميم الطباعي، وذلك في محاولةً جادةً للحصول على تأثيرات وأشكال لانهائية من التصاميم المعاصرة تصلح لتطبيقها على إطارات لمعالجة مساحات الفراغ الداخلي.

أسلوب الترخيم:

يُعتبر الترخيم أحد فنون الطباعة اليدوية التي تتميز بثناء كبير في الإمكانيات التشكيلية؛ ويمتلك هذا الاسلوب قوة تعبيرية تشكيلية مُتفردة يصعب الحصول عليها بأى طريقة طباعية أخرى، ومن الصعب تكرار تأثيراتها بنفس الدقة والتعبير (Mathison, 1999)؛ وقد تم أكتشاف فن الترخيم بالصدفة حين لاحظ مجموعة من الفنانين أن بعض الألوان لديها القدرة على الطفو فوق سطح الماء ولا تختلط به، وهناك نوعان من الألوان المُستخدمة في الترخيم حول العالم هما(الوان ذات قاعدة زيتية ، الوان ذات قاعدة مائية) (قطب، ٢٠١٥م)

القيم التشكيلية لأسلوب الترخيم:

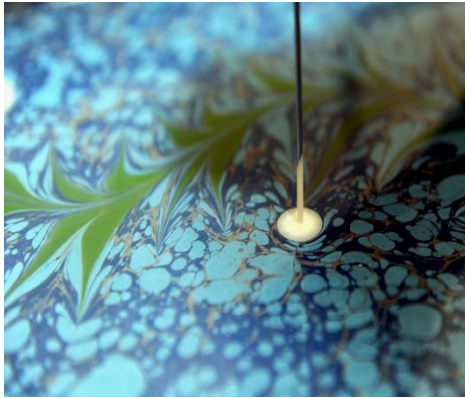
- تحقيق حرية التعبير والطلاقة في الأعمال المُنتجة بهذا الاسلوب.
- إمكانية استحداث طرق أدائية مُبتكرة ينتج عنها تأثيرات مُلمسية مُتفردة.
- إمكانية استخدام أسطح طباعية متنوعة من الاقمشة والسطوح؛ بشرط أن تكون خفيفة الوزن حتى لا تضر بقوى التوتر السطحي للماء.
- تنوع الخامات اللونية وتعدد الأدوات الناقلة والمُحركة للون على الحوض الطباعي ينتج عنه تأثيرات ملمسية متنوعة.
- إمكانية إنتاج أعمال طباعية مُتفردة ذات طبعة واحدة وتجزيعات رخامية لا يمكن تكرارها.

- سهولة المزاجية بين هذا الأسلوب والأساليب الطباعية الأخرى كالرسم المباشر والأستنسل والمونوتيب؛ وذلك بهدف إثراء خلفيات العمل الفني الطباعي بتأثيرات ملمسية وتجزيعات رخامية لا يمكن الحصول عليها بأي تقنية أخرى.
- إمكانية توظيف الاعمال الطباعية المنفذة بأسلوب الترخيم لانها تتميز بثبات المواد الملونة على الأسطح الطباعية مع عدم الإضرار بخصائصها، فيمكن توظيفها في العديد من المنتجات الطباعية الأخرى (قطب، ٢٠١٥م)؛ كما في موضوع بحثنا هذا .

أسلوب الرسم المباشر:

يعتبر الرسم المباشر على الاقمشة المتعددة الانواع ك (الحرير - القطن - الكتان- الدانتيل- البولي استر....) من الوسائل التي تساعد على الحصول على نتائج تعبيرية مُتعددة؛ وتحقق قيما جمالية وتشكيلية رائعة؛ ويتم الرسم المباشر بطريقتين؛ إما من خلال نقل التصميم المُراد رسمه على القماش باستخدام الكربون أو ورق الكلك أو عبر الرسم مباشرة على الجسم المراد الرسم عليه، ويكون ذلك بواسطة أدوات والوان ومُحددات خاصة بالأقمشة ويحتاج هذا الفن كغيره من الفنون ، إلى عمليات تجريبية لإضافة اتجاهات ورؤى جديدة للتوصل إلى حلول وإحتمالات تشكيلية معاصرة.

وأسلوب الترخيم مع الرسم المباشر في عمل فني واحد ، يحكمه العلاقات البنائية المكونة لعمل الفني وهما الخط واللون؛ ويُنتج عنهما عمل طباعي يجمع بين تقنيات كلا الأسلوبين مما يزيد من القيم الجمالية والتعبيرية للعمل الفني، وهذه العناصر تلعب دوراً مهماً في تحديد هويته التعبيرية(الصايغ، ٢٠١٨).



نماذج



"

نماذج لأعمال بأسلوب الترخيم (**)." .





(الوان ذات قاعدة مائية والوان ذات قاعدة مائية تستخدم في أسلوب الترخيم (**))

الإطار التطبيقي للبحث:

التجربة الذاتية للباحثة:

حتى نقوم بعمل طباعي بأسلوب الترخيم لا بد من وجود (أدوات – خامات)

الأدوات والخامات اللونية:

- حوض الترخيم (حوض مستطيل الشكل مرتفع الجوانب قليلاً) مصنوع من البلاستيك او الالمنيوم غير القابل للامتصاص.
- أقمشة متنوعة بيضاء(قطن – داننيل – بولي أستر).
- أدوات لتشكيل الالوان فوق سطح الماء مثل (الفرش – الامشاط ذات الاسنان البعيدة - مساطر اعواد من البلاستيك- شوك – فرش اسنان – علبة صغيرة (قطارات).
- تم استخدام الوان ذات قاعدة مائية في هذا البحث (أكريلك - بيجمنت).



"بعض الأدوات والخامات المستخدمة بالتجربة (**)"

طريقة العمل :

- 1- إحضار مجموعة من الألوان ذات القاعدة المائية (بجمنت - أكربلك) ويتم توزيعها على سطح الماء داخل الحوض المُعد لذلك، باستخدام أحد الأدوات التالية (أعواد من البلاستيك - فرشاة - الامشاط ذات الاسنان البعيدة - مساطر - اعواد من البلاستيك- شوك - فرش اسنان - علبه صغيرة أو أي أداة أخرى).
- 2- إحداث بعض التأثيرات الملمسية المُختلفة والمُنظمة أو غير المُنتظمة في الالوان؛ باستخدام الأدوات المُختلفة فوق سطح الماء المتواتر.
- 3- مطابقة السطح المائي الذي أُحدثت فيه التأثيرات الملمسية المتواترة؛ بمساحة العمل (الإطار المُغطى بالقماش المُعالج) ؛ ثم سحبه برفق وسرعه إيذانا بظهور التجزيعات الرخامية المتنوعة على سطح الإطار المطبوع.
- 4- تطبيق الزخارف الخطية عبر أسلوب الرسم المباشر؛ حيث يتم توزيعها وفقا لفكرة تصميم مُحددة مسبقا فوق سطح الإطار المطبوع بعد جفافه التام؛ وبذلك يظهر لنا الشكل النهائي للعمل الطباعي.



" نماذج للامشاط ذات الاسنان البعيدة المستخدمة في أسلوب الترخيم(*) "

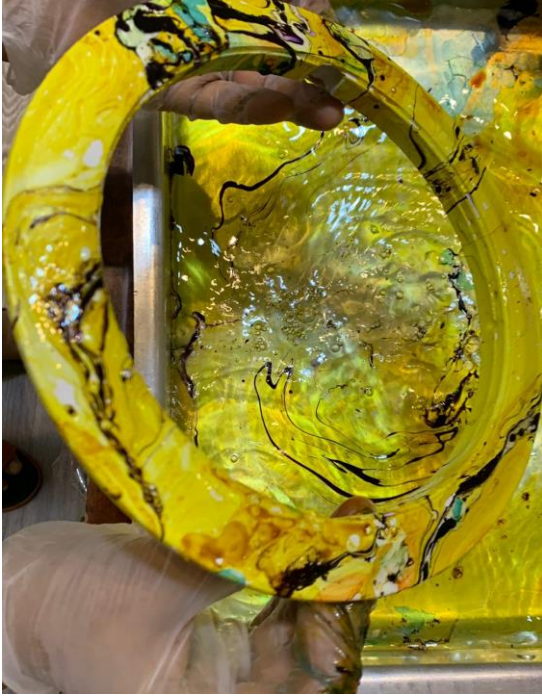
التجربة الاولى:



التجربة الثانية:







التجربة الخامسة:



التجربة السادسة:

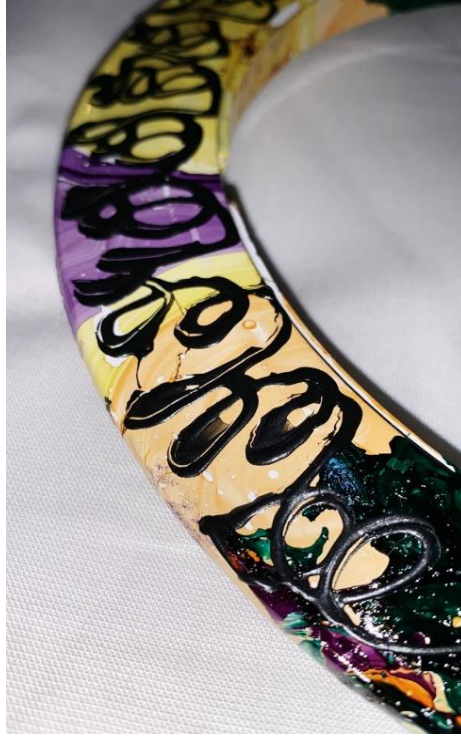


www.mecs.org/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد السادس عشر (آب) 2019

ISSN: 2617-9563





نماذج وأفكار للإفادة من الإطارات المطبوعة في معالجة مساحات الفراغ الداخلي (***)





النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج:

أثمر البحث الحالي عن عدة نتائج وهي:

- ١- أنه يمكن الاستفادة من وحدات إضاءة السقف المسطحة والمستهلكة لعمل إطارات مطبوعة لتجميل الفراغات الداخلية في المباني .
- ٢- إمكانية الجمع بين أسلوب الترخيم والرسم المباشر في إنتاج تصاميم مطبوعة مبتكرة وعصرية تساعد على إثراء الأعمال الفنية المطبوعة.
- ٣- تم استحداث أسلوب وطرق أدائية جديدة من خلال الجمع بين أسلوبين من أساليب الطباعة اليدوية وهما (الترخيم – الرسم المباشر).
- ٤- تم تطبيق عملية دمج أسلوب الترخيم والرسم المباشر على وحدات إضاءة السقف بعد تغطيتها بأقمشة متنوعة (قطن – دانتيل -بولي استر) مما حقق الثراء لها في الجوانب التشكيلية والجمالية مما أسهم في تحقيق معالجات جديدة وصياغات تصميمية متميزة تجمع بين العفوية والقصد في مجال طباعة المنسوجات بفن الترخيم والرسم المباشر؛ وتم تنفيذ (٦ نماذج طباعية).



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد السادس عشر (آب) 2019

ISSN: 2617-9563

٥- تم الكشف عن أنواع جديدة لأسطح طباعية معاصرة ومبتكرة، متمثلاً ذلك في وحدات إضاءة السقف المسطحة والتي تتواءم مع الطباعه بأسلوب الترخيم والرسم المباشر.

التوصيات:

يوصي البحث بما يلي:

- ١- الاستفادة من معطيات ونتائج هذا البحث في إجراء المزيد من التجارب الفنية على وحدات الإضاءة المُستهلكة والتي تهدر دائماً؛ بالرغم من توفرها وجودة صناعتها وإمكانية توظيفها تشكيمياً وجمالياً.
- ٢- محاولة إيجاد حلول تشكيلية مُعاصرة أخرى لتصميمات القطعة الواحدة؛ لأنها لديها القدرة على استقطاب الأفكار المتنوعة والجديدة مع إمكانية التنوع في التوظيف والانتاج.
- ٣- ضرورة البحث عن خامات جديدة للطباعة في المُستهلكات؛ وفتح آفاق جديدة تُسهم في تطوير الفكر الإبداعي للمُصمم والفنان.
- ٤- ضرورة الأطلاع الدائم على ما يستجد في مجال الطباعة اليدوية للاستفادة من مُعطيات تلك المستجدات في إبداع اعمال فنية تتميز بالجدة والحدائة والابتكار.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أشجان عبدالفتاح عبدالكريم. (٢٠١٨). التكامل الابداعي والترابط بين اساليب طباعة المنسوجات المختلفة والتصميم الداخلي. *مجلة العمارة والفنون، المجلد ١٠، العدد ١، ٣٩*.
- آمال عبدالعظيم محمد. (٢٠١١). فنون الطباعة المعاصرة بين القصد والتلقائية. *مجلة كلية التربية الفنية، قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي، صفحة ٣٥٢*.
- بركات عباس سعيد دروش الكواز. (٢٠١٦، ١٠، ١٤). الطباعة الاحادية "المونتيب" والطباعة بالضغط على الورق المقوى "الكرتون". *(كلية الفنون الجميلة، المحرر) صفحة ٢*.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد السادس عشر (آب) 2019

ISSN: 2617-9563

حمدي صادق ابومعاطي. (٤-٦ ديسمبر، ٢٠٠٤). أثر فنون الجرافيك " التقليدية والرقمي " على مجالات فنية اخرى كوسائط للتشكيل. الملتقى الرابع للفنون التشكيلية عصر الصورة وقضايا الفن التشكيلي، المجلس الاعلى للثقافة، ص ٩١.

رانيا فؤاد القشطي. (٢٠١٢). الاضاءة الليلية وتأثيرها على واجهات المباني العامة، رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة ، مصر: جامعة حلوان .

سارة عبدالمنعم العريان. (٢٠٠٧). التقنيات الحديثة للاضاءة الخارجية- دراسة في الفراغات العمرانية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة، مصر: جامعة القاهرة.

طلال طبال. (٢٠١٢). مقرر هندسة الإنارة. الجامعة العربية الدولية، د.ط.

عز الدين شموط. (١٩٩٢). تعريف بفن الحفر والطباعة، الطبعة الاولى. مطبعة باريس، ص ٤١ .

عفاف أحمد عمران. (٢٠٠١). استحداث مجالات ابداعية بالتوليف بين اسلوبي الطباعة بالاستنسل والشاشة الحريرية. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد ٣، العدد ٣، ص ١٥٥ .

علي السيد علي قطب. (يوليو، ٢٠١٥م). الاستفادة من جماليات الخط العربي لإثرا الأعمال الفنية المطبوعة بتقنيات الترخيم والنقل الحراري. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية، ٤٠٨ .

نادر خليل عبيد. (٢٠١٥). دور الاضاءة الليلية في ابراز جماليات الشكل المعماري، حالة دراسية للمباني بقطاع غزة. الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة .

هبة عكاشة ابو الكمال الصايغ. (٢٠١٨). استخدام طرق الطباعة والصبغة المختلفة مصدرا للالهام مصمم ملابس السيدات بما يتناسب مع اتجاهات الموضة العالمية، المجلد العاشر ، العدد الاول. مجلة العمارة والفنون، ٦٨٥ .

المراجع الأجنبية:

A Guide to Basic and Advanced Techniques for Marbling Paper and Fabric. (n.d.).

Mathison, D. M. (1999). *A Guide to Basic Basic and Advanced for Marbling Paper and Fabric.* USA: Watson- Guptill Crafts.

المواقع الالكترونية:



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد السادس عشر (آب) 2019

ISSN: 2617-9563

(*<https://www.cnet.com/how-to/before-buying-led-bulbs/>)

(*<https://ar.decorexpro.com/osveshchenie/svetodiodnye-lampy>)

(* <https://www.kanbkam.com/sa/ar/oakyo-spotlight-lamp-10-watt-yellow-90-lumens-aluminum-11949116>)

(*<http://www.art.gov.sa/t16327.html>)

(**<https://www.anadventurousworld.com/what-is-eburu/>)

(** https://www.amazon.com/Jar-Melo-Marbling-Painting-Kit/dp/B078S5QDHN/ref=pd_sbs_201_2/145-9167163-8156002?encoding=UTF8&pd_rd_i=B078S5QDHN&pd_rd_r=b6cb401a-1eaf-4edc-ad08-bbe25db0d273&pd_rd_w=wmIgh&pd_rd_wg=Z6UO0&pf_rd_p=588939de-d3f8-42f1-a3d8-d556eae5797d&pf_rd_r=A97JGRRJRDN577NKQJWF&psc=1&refRID=A97JGRRJRDN577NKQJWF)

(**<https://obby.co.uk/blog/paper-marbling-endangered-workshops>)

(**<https://artsbenicia.org/paper-marbling/#prettyPhoto/0/>)

(***)<https://www.pinterest.com/>

(***)<http://maskreatif.com/ideas/>

(***)<https://www.aliexpress.com/item/COSBILL-Modern-Poster-Circular-Prints-Canvas-Abstract-Style-Art-Wall-Picture-Painting-For-Living-Room-Decoration/32910501422.html>

(***)<https://www.potterybarn.com/products/emery-recycled-glass-wall-art/>